12849 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد ا بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد ا بن عثمان أنا عبد ا يعني بن المبارك أنبأ عبيد ا بن موهب قال حدثني عبيد ا بن عبد ا بن موهب قال سمعت أبا هريرة يقول Y قدمت على عمر بن الخطاب من عند أبي موسى الأشعري بثمانمائة ألف درهم فقال لي بماذا قدمت قلت قدمت بثمانمائة ألف درهم فقال إنما قدمت بثمانين ألف درهم قلت بل قدمت بثمانمائة ألف درهم قال ألم أقل لك أنك يمان أحمق إنما قدمت بثمانين ألف درهم فكم ثمانمائة ألف فعددت مائة ألف ومائة ألف حتى عددت ثمانمائة ألف قال أطيب ويلك قلت نعم قال فبات عمر ليلته أرقا حتى إذا نودي بصلاة الصبح قالت له امرأته يا أمير المؤمنين ما نمت الليلة فقال كيف ينام عمر بن الخطاب وقد جاء الناس ما لم يكن يأتيهم مثله منذ كان الإسلام فما يؤمن عمر لو هلك وذلك المال عنده فلم يضعه في حقه فلما صلى الصبح اجتمع إليه نفر من أصحاب رسول ا A فقال لهم إنه قد جاء الناس الليلة ما لم يكن يأتهم منذ كان الإسلام وقد رأيت رأيا فأشيروا علي رأيت أن أكيل للناس بالمكيال فقالوا لا تفعل يا أمير المؤمنين إن الناس يدخلون في الإسلام ويكثر المال ولكن أعطهم على كتاب فكلما كثر الناس وكثر المال أعطيتهم عليه قال فأشيروا علي بمن أبدأ منهم قالوا بك يا أمير المؤمنين إنك ولي ذلك ومنهم من قال أمير المؤمنين أعلم قال لا ولكن ابدأ برسول ا A ثم الأقرب فالأقرب إليه فوضع الديوان على ذلك قال عبيد ا بدأ بهاشم والمطلب أعطاهم جميعا ثم أعطى بني عبد شمس ثم بني نوفل بن عبد مناف وإنما بدأ ببني عبد شمس أنه كان أخا هاشم لأمه قال عبيد ا أول من فرق بين بني هاشم وبني المطلب في الدعوة عبد الملك فذكر في ذلك قصة